تفسير إبن كثير

وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

يقول تعالى : (ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم) أي : لولا هذا لكان أمر آخر ، ولكنه تعالى رؤوف بعباده ، رحيم بهم . فتاب على من تاب إليه من هذه [القضية] وطهر من طهر منهم بالحد الذي أقيم عليه .